

يدا بيد لدعم شعب العراق

خلال الربع الماضي، واصلت المنظمة الدولية للهجرة في العراق في تقديم مساعداتها المنقذة للحياة للعراقيين النازحين المتضررين في جميع أنحاء البلاد. وبمساعدة الشركاء الدوليين والبلدان المانحة تمكنت المنظمة من دعم عشرات الآلاف من العائلات النازحة والعائدة. هذه الصور هي فقط للاطلاع على شراكتنا مع عدد قليل من أصدقاء شعب العراق.



في هذه النشرة الفصلية، سنسلط الضوء على عمل المنظمة الدولية للهجرة الذي يدعم الحكومة العراقية لتلبية الاحتياجات الإنسانية للنازحين وغيرهم من المجتمعات المضيفة المتضررة، للمساعدة في إعادة تأهيل وتعافي المجتمعات المتأثرة بالصراع ولمعالجة تحديات إدارة الهجرة العاجلة. المنظمة الدولية للهجرة ممتنة للعديد من شركائها في العراق وخاصة الحكومات والمجتمعات والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأكاديميين والقطاع الخاص والجهات المانحة الذين من دونهم لم تتمكن المنظمة من مواجهة تحديات النزوح والهجرة في البلاد.

نأمل أن تستمتعوا بالاطلاع على نشرتنا الإخبارية الأولى وتطلع إلى تلقي ملاحظاتكم حولها.

مع خالص التقدير،

جيرارد وايت

رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق.



زار المساعد الفني للمفوضية الأوروبية السامية للمساعدات الإنسانية وإدارة الحماية المدنية (ECHO) السيد لويجي باندولفي مستودع المنظمة الدولية للهجرة في أربيل لتفحص أكثر من 0,1٠٠ من مجموعة المواد غير الغذائية الشتوية بتمويل من (ECHO)، لتوزيعها على أكثر من ٣٠,٧٠٠ نازح في المخيمات الموجودة في الأنبار وبغداد ونيونوي لتمكينهم من الاستعداد لفصل الشتاء.



زار القنصل العام الأمريكي في أربيل السيد ستيفن فاجن مستودع المنظمة الدولية للهجرة لتفحص مواد الإغاثة والطوارئ. حيث تم توزيع أكثر من ٢٠ ألف من مجموعة المواد غير الغذائية الشتوية بتمويل من مكتب المساعدات للكوارث الخارجية للولايات المتحدة (OFDA) لتوفير المدافئ لنحو ١٢٤ ألف من النازحين والعائدين المتضررين في العراق.



بالتنسيق مع المسؤولين المحليين، زار القنصل العام الكويتي في أربيل الدكتور عمر الكندري مستشفى الشهيد رؤوف في حلبجة تازة. بفضل تمويل الكويت، قامت المنظمة الدولية للهجرة بتأهيل المستشفى المتضررة جراء الزلزال الذي وقع في عام ٢٠١٧.



زار السفير الألماني في العراق مستشفى السلام في شرق الموصل. ومن خلال شراكتنا الطويلة مع ألمانيا تم إعادة بناء المستشفى، باعتبارها وسيلة طبية مهمة لاستعادة الخدمات الصحية المنقذة للحياة والمستدامة في الموصل.

المنظمة الدولية للهجرة والمركز المشترك للتنسيق والرصد في العراق يفتتحان مراكز الموارد المجتمعية في الموصل والأنبار

الموصل - بحسب استنتاجات مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح، عاد حوالي ٨٧٠,٠٠٠ شخص إلى المدينة بعد تحريرها من تنظيم داعش في شهر تموز ٢٠١٧.

كجزء من الجهود المبذولة لدعم النازحين العائدين إلى مناطقهم وسائر المجموعات السكانية الضعيفة في المناطق المتأثرة بإحتلال داعش في العراق، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة - وكالة الأمم المتحدة للهجرة والمركز المشترك للتنسيق والرصد لحكومة العراق مركزين للموارد المجتمعية في الموصل وهي المدينة التي عانت من دمار واسع النطاق على أيدي تنظيم داعش وأثناء العمليات العسكرية لتحرير المنطقة.



في العديد من أحياء غرب الموصل، تم تحويل المنازل والمحللات إلى ركام. وحتى المواطنون الذين يملكون الموارد اللازمة لإعادة تأهيل ممتلكاتهم لا يستطيعون فعل ذلك بسبب المخاوف من المخلفات والعبوات الناسفة التي تركها داعش أو الملوثات بمخلفات الحرب القابلة للانفجار.

أقيم الاحتفال الرسمي لإفتتاح مراكز الموارد المجتمعية يوم الأربعاء الموافق ٢٥ تموز في غرب الموصل. يقع مركزي الموارد المجتمعية في الموصل حي موصل الجديدة الواقع في غرب الموصل والمتضرر بشدة وحي التحرير الواقع في شرق الموصل، حيث يعيش العائدين جنباً إلى جنب مع النازحين داخليا من مناطق أخرى من نينوى. وضم الحفل ممثلين عن حكومة العراق والوكالات الإنسانية الدولية وأعضاء المجتمع المحلي.

«في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة العراقية والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تعزيز دعمها للموصل، فإننا نعلم أن العائلات العائدة غالباً ما تكافح من أجل معرفة أنواع الخدمات المتوفرة أو كيف يمكن الوصول إليها»، هذا ما ذكرته السيدة شيفان سيميوكي مديرة مكتب الموصل، المنظمة الدولية للهجرة في العراق.

وأضافت سيميوكي، «سوف تساعد مراكز الموارد المجتمعية على معالجة هذه القضايا وستقدم المعلومات والإحالات ومجموعة من الخدمات ذات الأولوية. وستكون مراكز الموارد المجتمعية مفتوحة لكافة السكان المحتاجين - سواء كانوا من العائدين أو المجتمعات المضيفة أو النازحين».

وبهذا الصدد قال السيد مروان هادي أحمد، معاون مدير ممثلة المركز المشترك للتنسيق والرصد في محافظة نينوى: «إن الطريق إلى التعافي في العراق طويل ومليء بالتحديات».

وأضاف أحمد، «إن الخدمات المجتمعية التي توفرها مراكز الموارد المجتمعية ستقدم الدعم للمجتمعات للتعافي من الأضرار التي خلفتها داعش».

بالإضافة إلى مركزي الموارد المجتمعية في الموصل، فقد افتتحت المنظمة الدولية للهجرة والمركز المشترك للتنسيق والرصد مركزاً للموارد المجتمعية في الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار. كانت الفلوجة الخط الرئيسي في المعركة ضد داعش وعانت من دمار ونزوح واسع. فمذ تحرير المدينة في حزيران ٢٠١٦، عاد أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ شخص إلى مناطقهم.

ستعاون شبكة من الشركاء مع المركز المشترك للتنسيق والرصد لإنشاء مراكز الموارد المجتمعية في مناطق أخرى مع عدد كبير من العائدين خلال الأشهر القادمة. هؤلاء الشركاء هم وكالة التعاون التقني والتنمية (ACTED) والمجلس الدنماركي للاجئين (DRC) والمنظمة الدولية للهجرة - وكالة الأمم المتحدة للهجرة والمجلس النرويجي للاجئين (NRC) و (Terre des hommes) TDH في لوزان والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR).

مذ تحرير الموصل في تموز ٢٠١٧، نفذت المنظمة الدولية للهجرة ١٨ مشروعاً لخدمة المجتمع في الأحياء الأكثر تضرراً في المدينة وإعادة تأهيل الخدمات الأساسية والبنية التحتية مثل شبكات المياه وجمع القمامة والمصانع والمدارس والحدائق العامة. كما تقوم المنظمة الدولية للهجرة بإعادة تأهيل مركزين للشباب في الموصل حيث تقدم الدعم للعائلات لإصلاح المنازل المتضررة وتوفير التجهيزات الطبية الأساسية والخدمات الصحية من خلال عيادتين متنقلتين ووحدة متخصصة في طب العيون في مستشفى وادي حجر العام.

قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق، السيد جيرارد وايت، «إن المنظمة الدولية للهجرة هي أول من يعترف بأن الدعم الحالي لا يلبي الاحتياجات وأن العائلات التي عانت لسنوات في النزوح أو تحت احتلال داعش تحتاج إلى المزيد من الدعم. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة العراق وسخاء الجهات المانحة إلا أن تعافي الموصل لا يزال يعاني من نقص التمويل وهناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لسد الفجوة».

شراكة المنظمة الدولية للهجرة في العراق مع وزارة الداخلية

شراكة المنظمة الدولية للهجرة مع وزارة الداخلية تتضمن (الشرطة المجتمعية، مكافحة الاتجار، الإدارة الكاملة للحدود، برنامج مساعدات العودة الطوعية وإعادة الإدماج).

تتعاون المنظمة الدولية للهجرة في العراق مع وزارة الداخلية للحكومة العراقية حول العديد من البرامج. حيث تدعم المنظمة وزارة الداخلية من خلال بناء القدرات وصنع السياسات وتوفير المعدات والبنية التحتية.

ولا تزال المنظمة ملتزمة بمواصلة تعزيز قدرات الحكومة العراقية على المستويين المركزي والإقليمي على إدارة حدودها بفعالية لضمان الهجرة الآمنة والمنظمة مع تحديد وتقليص تدفقات المهاجرين غير النظامية وبالتالي المساهمة في منع الاتجار وحماية الضحايا. وتعتقد المنظمة ان الإدارة الجيدة للهجرة، ستفيد الدول والمهاجرين والمجتمعات. حيث تشكل جريمة الاتجار بالبشر من بين جرائم عبر الحدود الوطنية الأخرى تحدياً للهجرة ويمكن معالجته من خلال تحسين القدرات على المستويات الفردية والمؤسسية والمجتمعية. ويشمل برنامج بناء القدرات تدريب الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون وتوفير المعدات وتسهيل تطوير إجراءات التشغيل القياسية التي تعزز المبادئ الدولية لحقوق الإنسان وتدعو إلى

وضع السياسات القائمة على الأدلة ودعم إستجابات الحكومة بأكملها وتعزيز شبكات الإحالات الوطنية.

ففي ديسمبر ٢٠١٧، وافقت المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الداخلية على مذكرة تفاهم جديدة لمواصلة التعاون ضمن إطار برنامج الشرطة المجتمعية، وتعتبر هذه الاتفاقية امتداداً لمدة الاتفاقية الأصلية الموقعة في أبريل ٢٠١٤، حيث قامت حينها بتوسيع نطاق الأنشطة المشمولة مسبقاً. الشراكة بين المنظمة الدولية للهجرة ووزارة الداخلية دعمت الحوار بين مديرية الشرطة المجتمعية والإدارات الأخرى (الحكومة المركزية والحكومة الإقليمية الكردية على التوالي) في حين مكنت الجهات المحلية لإنفاذ القانون من تطوير مشاركتها مع المجتمعات المحلية وتنفيذ نموذج الشرطة المجتمعية لتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون ومنع ومكافحة الجرائم والإرهاب ودعم بناء السلام والتماسك الاجتماعي وتيسير عودة الأشخاص النازحين داخليا إلى مواطنهم الأصلية.

كما تعمل المنظمة الدولية للهجرة في العراق عن كثب مع مكتب الهجرة والمهجرين التابع للوزارة الداخلية في إقليم كردستان العراق. فعلى المستوى العملي، يتيح هذا التعاون للمنظمة الدولية للهجرة تسهيل أنشطة العودة وإعادة التوطين اليومية في المطارات. كما أن المساعدات المقدمة من قبل الوزارة ضرورية لدعم العائدين الذين يحتاجون إلى ترتيبات تأشيرة محددة للدخول إلى البلد و / أو الإقامة فيه. ويشمل التعاون بين المنظمة الدولية للهجرة ومكتب الهجرة والمهجرين تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بعدد العائدين الذين يستفيدون من أنشطة برنامج مساعدة العودة الطوعية وإعادة الإدماج التي تتم كل ستة أشهر.

وفي هذا السياق، اتصلت شرطة الخيالة الكندية الملكية (RCMP) التي تعتبر جزء من فرقة العمل المشتركة للتحالف في العراق بالمنظمة الدولية للهجرة لدعوة وفد مكون من ضابطات شرطة عراقيات للمشاركة في مؤتمر الرابطة الدولي للشرطة النسائية (IAWP) في كندا. والغرض من الزيارة هو تقديم الضابطات العراقيات لزميلاتهن من ضابطات الشرطة من جميع أنحاء العالم وتعزيز المستوى المهني لهن في العراق.

وبهذا الصدد تم اختيار ثمانية ضابطات شرطة عراقيات للمشاركة في مؤتمر IAWP في المدينة الكندية كالجاري في الفترة ما بين ٢٦-٣١ أغسطس ٢٠١٨، حيث يُعتبرن أول مجموعة من ضابطات الشرطة اللواتي يمثلن بلدهن على المستوى الدولي. فقد حضرن دورات حول كيفية الإستجابة للعنف المنزلي والتنوع والشمول وخلق التغيير والقيادة التنظيمية، وكما تفاعلت مع ضابطات شرطة من جميع أنحاء العالم وشاركن في جلسات مقدمة من قبل ضابطات من بنغلاديش وغانا وأوكرانيا.

كما أتيحت الفرصة للضابطات العراقيات أيضاً لزيارة مركز شرطة كوكرين خارج مدينة كالغاري. كما قدمت خدمات شرطة كالغاري الضابطات إلى أعضاء الجالية العراقية الذين يعيشون في كالغاري والذين يعملون مع الشرطة لتسهيل إدماج المهاجرين العراقيين في المدينة.

زيارة ضابطات الشرطة العراقيات إلى كندا

من خلال برنامج الشرطة المجتمعية للمنظمة الدولية للهجرة وبدعم من الحكومة الكندية وبالتعاون مع الوزارة الداخلية، تم تعزيز دور ضابطات الشرطة العراقيات في وكالات إنفاذ القانون والأمن في العراق لخلق مجتمعات أكثر سلاماً وأماناً.



إعادة بناء حياة جديدة

قال دليير الذي هاجر من العراق إلى ألمانيا في نوفمبر ٢٠١٦ بحثاً عن حياة أفضل لعائلته، « كان ذلك خلال شهر رمضان في عام ٢٠١٦ عندما ذهبت أنا وزوجتي وأخي إلى تركيا بالحافلة. هناك التقينا بمُهرب ودفعنا له المال ليأخذنا إلى اليونان ومن ثم إلى بلغاريا. وبعد وصولنا إلى بلغاريا بدأنا بالسير على القدمين لمدة يومين ونصف حتى وصلنا إلى ألمانيا، لكن الشرطة البلغارية ألقت القبض علينا وأودعنا في السجن لمدة أربعة أيام قبل إطلاق سراحنا. بعدها قررنا اكتمال طريقنا إلى ألمانيا بأي وسيلة لأنني سمعت بأن ألمانيا تعامل اللاجئين بصورة جيدة.»



وأضاف، «لقد مررنا بالغابات خلال الموسم البارد، ودفننا الكثير من المال إلى المُهرب وانفقنا الكثير منه أثناء الرحلة. كنت أمتلك سيارة في العراق ومحلاً لإصلاح الدراجات الهوائية والنارية. لقد بعته كل شيء مقابل ٢٠ ألف دولار أمريكي وأنفقته بالكامل خلال الرحلة وخلال إقامتنا في ألمانيا لمدة ستة أشهر.

«كنا في مخيم للاجئين في فرانكفورت لمدة ستة أشهر. كنت أحاول العثور على عمل ولكن خلال ذلك الوقت، مرض طفلي المولود حديثاً هناك عدة مرات وكنا نقضي ساعات طويلة في المستشفيات. كانت تلك الظروف مرهقة جداً بالنسبة لي. ووفقاً لتلك الظروف اتصلت بالمنظمة الدولية للهجرة لدعم عودتي إلى البلد وفعلاً عدنا من ألمانيا بعد حوالي سبعة أشهر.»

ساعدت المنظمة الدولية للهجرة دليير وزوجته في العودة إلى إقليم كردستان العراق وساعدته أيضاً على إعادة فتح محل إصلاح الدراجات الهوائية والنارية في دهوك.

«عندما عدت إلى دهوك، كان علي أن أبدأ من الصفر لكن هذا المحل سهل الكثير من الأمور. أنا أعمل هنا خمسة أيام في الأسبوع، وخلال عطلة نهاية الأسبوع أذهب إلى أربيل لشراء قطع غيار ودراجات بأسعار الجملة وهي أقل من الأسعار هنا في دهوك وأبيعها في محلي. لدي قطع غيار وكذلك بعض الاكسسوارات. حيث يجب الأولاد الصغار بشكل خاص الأبواق، كما أبيع أمّواء LED للدراجات الهوائية والنارية.»

تم تمويل المساعدات التي قدمتها المنظمة الدولية للهجرة إلى دليير من قبل الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، من خلال المؤسسة الألمانية للتنمية الدولية (GIZ) والمركز الألماني للوظائف والهجرة وإعادة الدمج في العراق (GMAC).

أحدث الأرقام لمصفوفة تتبع النزوح (DTM) حتى ٣١ أكتوبر ٢٠١٨

عدد الأشخاص النازحين داخلياً: ١,٨٦٦,٥٩٤ فرداً



عدد العائدين: ٤,١١٣,٦٢٤



بدأت عمليات المنظمة الدولية للهجرة في العراق في عام ٢٠٠٣



١٦ مكتب فرعي



أكثر من ١,٣٠٠ موظف في الخطوط الأمامية



لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي:



<http://iraqdtm.iom.int>

عن المنظمة الدولية للهجرة

تأسست المنظمة الدولية للهجرة في العراق في عام ٢٠٠٣. ومنذ ذلك الحين لديها شبكة قوية من الموظفين والمكاتب والقدرات اللوجستية. ومع وجود أكثر من ١,٣٠٠ موظف في ١٦ مكتباً في بغداد وأربيل وعبر العراق، تمكنت المنظمة الدولية للهجرة التي تعمل بالتعاون مع الحكومة العراقية من الاستجابة بسرعة لأزمة النزوح. تعمل المنظمة الدولية للهجرة في العراق تحت إشراف المكتب الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وعلى الصعيد العالمي، تلتزم المنظمة الدولية للهجرة بمبادئ الهجرة الإنسانية والنظامية التي تفيده المهاجرين والمجتمع. تعمل المنظمة الدولية للهجرة مع شركائها في المجتمع الدولي للمساعدة في مواجهة التحديات التشغيلية للهجرة والفهم المسبق لمسائلها وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة والحفاظ على كرامة الإنسان ورفاهه.